

شرح فتح القريب المجيب 96 كتاب البيوع، الشفعة 12

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اما بعد. وعليكم السلام فكتنا في الدرس الماضي قد بدأنا في الكلام حول الشفعة وقلنا تعريف الشفعة كما ما ذكرناه فيما سبق حق تملك قهري - [00:00:20](#)

يثبت للشريك القديم على الشريك الحادث فيما ملك بعوض فيما ملك بعوض. حق تملك قهري. يثبت تو للشريك القديم على الشريك الحادث فيما ملك بعوض. من هذا التعريف تستطيع ان تفهم - [00:00:50](#)

ان الشفعة لها لها ثلاثة اركان. الركن الاول يتمثل بالشريك القديم الذي نسميه الشفيع. والركن الثاني يتمثل بالشريك الحالي الذي نسميه المشفوع منه. والركن الثالث يتمثل في الشيء المأخوذ. الذي نسميه المشفوع. المشفوع - [00:01:30](#)

اذا صارت عندنا الاركان الثلاثة هي الشفيع الركن الاول و المشفوع منه المأخوذ منه المشهود. الحق المأخوذ او الشيء المأخوذ. وذكرنا فيما سبق ان الشفعة تكون فيما لم يقسم. فلو ان هذه ارض على سبيل المثال هذه الارض - [00:02:10](#)

اشتراها شخصان اشتراها زيد وعمرو. ولم يقسمانها ما بينهم. كل واحد منهما يملك نصف هذه الارض. ملكا مشاعا كل واحد منهما يملك نصف هذه الارض ملكا مشاعا فقام زيد وباع على سبيل المثال باع نصيبه لشخص اخر - [00:02:40](#)

اسمه خالد. فان خالد هذا يعتبر مشفوع منه او يعتبر شريكا جديدا واما عمرو فيعتبر شريك قديم. وهذا الجزء من الارض يعتبر اي هو المأخوذ فمن حق عمرو ان يقول تملك بالشفعة - [00:03:10](#)

فينتزع الارض التي اشتراها خالد. ويعطيه المال الذي دفعه. واضح؟ يعطيه المال الذي دفعه. اذا خالد يسمى شريك حادث. وعمرو يسمى شريك قديم وهذا الارض تسمى مشفوع. اي الشيء الذي - [00:03:37](#)

الذي اخذ. اذا عندنا هذه الاركان الثلاثة. بعد ذلك نسأل سؤالاً نقول الشفعة في ماذا تكون قال الفقهاء الشفعة تكون في الاشياء التي تقبل القسمة. قبل ذلك نقول الشفعة الشفعة - [00:04:07](#)

تكون في الارض وفي وفيما يتبع الارض. في الارض وما يتبع الارض. الارض واضح مثل هذا المثال ما يتبع الارض لو كان على هذه بناء مثلا لو كان هنا اشجار مثلا لو كان هنالك بئر - [00:04:31](#)

مثلا هذه اشياء تتبع الارض. مرحبا. واضح؟ اذا دفعة في ماذا تكون؟ الشفعة تكون في الاشياء الثابتة. الارض ثابتة. عند الفقهاء البناء والاشجار هذه تعتبر من المنقولات ليس من الثابتات. انتبه عند الفقهاء ان - [00:05:07](#)

البناء والاشجار هذه تعتبر من المنقولات. البناء يمكن نقله. الاشجار يمكن قلعها. لكن قالوا الشفعة تثبت فيها تبعا لا استقلالاً. يعني تبعا للارض. لا استقلالاً وهذا يعتبر مثالا للقاعدة الفقهية المشهورة التي تقول يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالاً. فالشفعة في البناء والشفعة - [00:05:37](#)

في الاشجار ثابتة بطريقة بطريق التبعية للارض. وليس بطريق الاستقلال لان الشفعة لا تثبت في المنقولة الشفوعة لا تثبت في المنقولات. مثال ذلك هذا الكتاب على سبيل المثال هذا الكتاب - [00:06:07](#)

نملكه انا والاستاذ زين الدين. مناصفة اشترينا هذا الكتاب انا والاستاذ زين الدين مناصفة اذا انا املك نصف الكتاب وهو يملك نصف الكتاب ملكا مشاعا غير محدد. ليس محدد ان النصف الاول لي النصف الثاني له - [00:06:35](#)

ملك مشع. فقام الاستاذ زين الدين باع نصيبه في الكتاب مثلا للاستاذ عبدالخالق. استاذ عبدالخالق هذا شريك جديد. في الكتاب الكتاب هذا من المنقولات او من الاشياء الثابتة من المنقولات. هل تثبت للشفعاء او لا تثبت - [00:06:55](#)

لا تثبت الشفعة. الشفعة لا تثبت في المنقولات. اذا الشفعة لا تثبت في الثياب لا تثبت في الكتب. لا تثبت في السيارات لا تثبت في الاواني انما تثبت الشفعة في الارض في القرار وما يتبع القرار. في الارض وما يتبع - [00:07:15](#)

الارض ولذلك نقول ان ثبوت الشفعة في البناء وثبوت الشفعة في الاشجار انما هو تابع للارض. دي قاعدة طبعا ماذا يثبت استقالا ولذلك قال قال رحمه الله تعالى والشفعة واجبة - [00:07:35](#)

اي ثابتة للشريك بالخلطة اي خلطة الشيوع دون خلطة الجوار دون خلطة الجوار. عند الشافعية بل عند الجمهور ان الشفعة لا تثبت للجار لان الشمعة تثبت فيما لم يقسم. وقلت لكم من قبل ان مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ثبوت الشفعة - [00:07:57](#)

الجار لحديث قصى النبي صلى الله عليه وسلم بالشعبة للجار. واجاب الجمهور ان هذه حادثة عين لا عموم لها تمام؟ قالوا فلا شفعة لجار الدار ملاصقا كان او غيره. وانما تثبت الشفعة فيما ينقسم - [00:08:26](#)

ما معنى فيما ينقسم؟ اي فيما يقبل القسمة. في الشيء الذي يقبل القسمة. دون ما لا ينقسم. يعني انتبه لهذا نفترض على سبيل المثال هذا دكان بقالة صغير طوله اربعة متر. من هنا الى هنا اربعة متر. صغير هذا اربعة متر هكذا فقط - [00:08:46](#)

هذا الدكان يملكه اثنان. يملكه زيد وعمرو واضح؟ هل هذا الدكان يقبل القسمة او لا يقبل القسمة؟ يقبل ان يصير دكاني اوه صغير جدا لا يمكن. هذا الذي لا يقبل القسمة لا تثبت فيه الشفعة. الشيء الذي لا يقبل القسمة لا - [00:09:16](#)

تثبت فيه الشفاعة. انما تثبت الشفعة في شيء يمكن قسمته والانتفاع به بما كان ينتفع به من قبل يعني لو كان دكانا كبيرا على سبيل المثال طوله ثمانية متر. يملكه زيد وعمرو. هذا الدكان الكبير. لو قسمناه - [00:09:46](#)

دكانين كل واحد اربعة متر يمكن. هذا تثبت فيه الشفعة اما فيما لا يقبل القسمة مثل هذا لا تثبت فيه الشفاء. انظر ماذا قال. قال وانما الشفعة فيما ينقسم. اي يقبل القسمة دون ما لا ينقسم - [00:10:11](#)

كحمام صغير. ما المقصود بالحمام؟ ليس المقصود بالحمام ماذا يسمى عندكم؟ كمر مندي لا ليس هذا المقصود بالحمام لا مقصود بالحمام مكان الاستحمام يوجد في البلاد العربية لا ادري اذا كان موجودا هنا او لا. اماكن - [00:10:38](#)

يكون فيها ماء حار يغتسل بها من اجل آآ يعني من اجل المرض يذهب. واضح؟ يكون الحمام واسع عرفت؟ فهذا الحمام اذا كان واسعا يأتي الناس يستحمون من اجل الامراض من اجل هكذا تقوية البدن. اذا - [00:10:58](#)

اكلنا هذا الحمام واسع بحيث انه يقبل ان ينقسم الى حمامين تثبت فيه الشفاعة. اما اذا كان الحمام صغيرا لا يقبل ان ينقسم الى حمامين لا تثبت فيه الشفاعة. اذا القاعدة في الشفعة ان ما يقبل القسمة تثبت فيه الشفاعة. ما لا - [00:11:18](#)

القسمة لا يثبت فيه الشفاعة. ويمكن ان نكتب هذه القاعدة الاولى. هنا اين المححة؟ اه نعم هذا خلاص هذا. هذا اذا نقول هنا ما ثبت او ما قبل او ما يقبل القسمة تثبت - [00:11:38](#)

فيه الشفعة. ما لا يقبل القسمة لا تثبت فيه لا تثبت به الشفاعة. اذا عندنا الان هذي يمكن ان تكون ظوابط الباب. الظابط الاول ان الشفعة تكون في الارض وما يتبع الارض - [00:12:18](#)

كالبناء والاشجار. الضابط الثاني ان الشفعة لا تثبت في المنقولات. لا تثبت في المنقولات هذا هذا مذهب الائمة الاربعة الائمة الاربعة قالوا ان الشفعة لا تثبت في المنقولات. كما قلت لكم في مثال الكتاب. وذهب - [00:12:48](#)

زيدية زيدية هذا مذهب منتشر في اليمن يعني تقريبا ثلث او ربع اهل اليمن على مذهب الزيدية. ذهب الزيدية الى ان الشفعة تثبت في المنقولة. والقانون اليمني اخذ بهذا يعني في القانون اليمني تثبت الشفعات في المنقولة. تمام؟ ايضا الضابط الثالث ما يقبل القسمة - [00:13:13](#)

تثبت فيه الشفعة. الضابط الرابع ما لا يقبل القسمة لا تثبت فيه الشفعة. وانتبهوا لهذه الضوابط فان تلخيص الباب يكون فيها اذا يقول لكم مؤلف رحمه الله تعالى وانما تثبت الشفعة فيما ينقسم ان يقبلوا القسمة دون ما لا ينقسم كحمام صغير - [00:13:43](#)

تمام؟ قال رحمه الله تعالى كحمام صغير المقصود ان كل ما يبطل نفعه المقصود لو قسم لا تصح الشفعة فيه قال فان امكن انقسامه كحمام كبير يمكن جعله حمامين تثبت فيه الشفعة. انظر ان كان يمكن - [00:14:09](#)

ما من كبير ان ينقسم الى حمامين فان الشفعة تثبت فيه. ثم قال والشفعة ثابتة ايضا في كل ما لا ينقل في كل ما لا ينقل. ماذا تفهم؟ ان الاشياء المنقولة لا تثبت فيها - [00:14:32](#)

دفعه. تمام؟ للاخوة المتأخرين اعيدوا المثال. قلت لكم لو ان هذا الكتاب اشتريناه مثلا انا استاذ زين الدين هو دفع نصف القيمة وانا نصف القيمة. فاننا نملكه مناصفة ملكا شائعا غير محدد هو - [00:14:52](#)

يملك من صفحة كذا وانا من صفحتي كذا تمام؟ فقمت انا وبعث نصيبي للاستاذ عبد الخالق صار الاستاذ عبد الخالق شريكا جديدا والاستاذ زين الدين شريكا قديما. هل له ان يأخذ بالشفعة؟ قال له الفقهاء ليس لك ان تأخذ بالشفعة - [00:15:12](#)

لا توجد شفاعة في هذا؟ قال له لا توجد شفاعة في هذا لماذا؟ قالوا لان هذا من قول وليس ثابت. الشفعة تكون في الاشياء الثابتة في الاشياء الثابتة الارض وما يتبعها كالبناء والاشجار. تمام؟ ولذلك قال - [00:15:28](#)

والشفعة ثابتة ايضا في كل ما لا ينقل من الارض غير الموقوفة والمحتكرة. الارض غير الموقوفة. واضح اما الارض الموقوفة فلا شفعة فيها. لانه لا ملك فيها. لا ملك للرقبة فيها. نحن - [00:15:48](#)

في الشفعة ماذا؟ فيما فيما ايش؟ التعريف. فيما ملك بعوض. الشيء الموقوف لا ملك فيه للرقبة. تمام؟ ملك الرقبة والعين لله عز وجل في الموقوف. واضح؟ قال والشفعة ثابتة في كل ما لا ينقل من الارض غير الموقوفة والمحتكرة. ما معنى الارض المحتكرة؟ الارض

المحتكرة هي الارض - [00:16:08](#)

استأجرت لمدة طويلة ويقام عليها البناء. يعني في بعض الاحيان قد تكون الدولة قد يكون انسان يؤجر الارض مثلا خمسين سنة

لشخص يقيم عليها مصنعا واضح او يقيم عليها شركة او يقيم عليها - [00:16:40](#)

فيها متنفس مدة طويلة يقيم عليها البناء. الارض مملوكة لشخص لكن البناء الذي عليها ليس لذلك الشخص وانما لشخص اخر استأجر الارض هذي تسمى ارض محتكرة. تمام؟ ايضا لا شفعة فيها لان مالك البناء لا يملك لا يملك - [00:17:00](#)

الارض لا يملك القرار ثم قال رحمه الله والشفعة ثابتة ايضا في كل ما لا ينقل من الارض غير الموقوفة والمحتكرة. كالعقار وغيره من البناء والشجر تبعا للارض. انظر تبعا للارض. اذا تثبت الشفعة في البناء - [00:17:22](#)

وتثبت الشفعة في الشجر تبعا للارض لا استقلالاً. تمام؟ قال رحمه الله وانما يأخذ الشفيع شقس العقار بالثمن الذي وقع عليه البيع.

وانما يأخذ شفيع العقار ما معنى شخص؟ شخص يعني جزء. شخص يعني جزء. انتبه لهذا المثال - [00:17:45](#)

انتبه! عندنا هذه الارض يملكها زيد وعمرو فقام زيد وباع نصيبه لخالد. من الشريك القديم؟ عمرو. فعمرو يقول لخالد تملك بالشفعة. اذا عمرو هذا سياًخذ ماذا؟ سياًخذ الجزء الذي زيد لخالد صح؟ سياًخذ الشقس ما معنى شقس؟ يعني الجزء؟ يأخذ بأي ثمن؟ بالثمن

الذي - [00:18:14](#)

عليه البيع بالثمن الذي وقع عليه البيع نفترض ان زيدا باع لخالد على سبيل المثال مليون بمئة مليون ربيع. اذا نقول لعمرو عليك ان تدفع لخالد مئة مليون روية بالثمن الذي وقع عليه العقد. واضح؟ ولذلك قال لكم الشارح رحمه الله - [00:18:54](#)

تعالى وانما يأخذ الشفيع شقس العقارب الثمن الذي وقع عليه البيع طبعاً هذا من باب الغالب. لانه احيانا قد لا يكون ثمننا. قد يكون شيئاً اخر. يعني مثال عمرو هذا - [00:19:24](#)

عفوا زيد هذا تزوج من امرأة اسمها سعاد. زيد تزوج من سعاد قال لسعاد مهر نصيبي في هذه الارض. انا املك نصف هذه الارض مهر نصيبي في هذه الارض اذا هنا ماذا سنقول؟ هل سنقول انظر للعبارة؟ هل سنقول يأخذ الشفيع شخص العقار بالثمن -

[00:19:44](#)

الذي وقع عليه البيع الان ما في بيع في ماذا؟ نكاح. سنقول ويأخذ الشفيع شخص العقار بمهر المثل. بمهر المثل كما سيأتي بعد ذلك موضحة تمام بمهر المثل اذا نسأل هذه سعاد كم مهر مثلها؟ يعني المرأة - [00:20:13](#)

في سنّها وجمالها ودينها ونسبها. كم يدفع مهرا لها؟ في منطقتها وبيئتها قالوا يدفع لها كيت وكيت. ها اذا تدفع هذا. قد يكون مهر مثل هذا اقل من قيمة الارض وقد يكون - [00:20:37](#)

مو اكثر وقد يكون مساوي. لا علاقة لنا بهذا. يدفع لها مهر المثل. وسيأتي بيان هذا لاحقا ان شاء الله. قال رحمه الله تعالى وانما يأخذ الشفيح شخص العقارب الثمن الذي وقع عليه البيع. فان كان الثمن - [00:20:57](#)

مثليا كحب ونقد اخذه بمثله. لان الحب والنقد الذهب والفضة من المثليات وقد قلت لكم في الدرس السابق ان المثلي ما يكال او يوزن. نعم. قال وانما يأخذ او شخص العقارب الثمن الذي وقع عليه البيع فان كان الثمن مثليا كحب ونقد اخذ بمثله. او متقوما - [00:21:17](#)

اتنين وثوبين اخذ بقيمته بقيمته متى؟ قال يوم البيع. يوم البيع وليس يوم المطالبة الشفعة انتبه اخذ بالثمن يوم البيع يعني قد يكون مثلا يوم البيع يوم السبت ويوم المطالبة بالشفعة بعده بثلاثة ايام يوم الثلاثاء. فهل يأخذ بقيمته يوم البيع؟ او يوم ان - [00:21:49](#)

طالب بالشفعة نقول يوم البيع هنا في مثال الزواج يأخذ بمهر المثل بمهر المثل يوم الاصدار دفع الصداق او بمهر المثل يوم المطالبة بالشفعة واضح السؤال هل بمهر المثل يوم الاصدار يوم دفع الصداق؟ صداق او بمهر المثل يوم - [00:22:19](#)

يوم الاخذ بالشفعاء او المطالبة بالشفعة يوم الاصدار. واضح؟ ولذلك نقول هنا او او متقوما كعبد وثوب اخذ بقيمته يوم البيع. او نقول يوم الاصدار اذا كان مهرا وهي اي شفعة بمعنى طلبها على الفور. طلب الشفعة على الفور - [00:22:51](#)

في هذا ويمكن نكتب هذا الضابط الخامس ما شرع دفعا للضرر طلبه فورا. هذا هذا الضابط الخامس. ما شرع دفعا للضرر يكون طلبه ماذا؟ طلبه فورا ليس على التراخي طلبه فورا - [00:23:21](#)

لذلك نضرب لهذا مثلا اخر غير مثال الدرس عندنا في الخيار خيار اسمه خيار العين. خيار العين اذا وجد المشتري عيب بالسلعة فانه من حقه ان يردها على البائع. صح - [00:23:51](#)

لماذا يردها على البيع؟ حتى لا يتحمل الضرر. فاعطي حق الرد دفعا للضرر عنه. صح اذا رده للبائع يكون فورا. فلو تراها لم يبادر بالرد للبائع يسقط حقه في الرد - [00:24:07](#)

فهمنا؟ هنا نفس الكلام لماذا اشترعت الشفعة؟ دفعا لضرر القسمة. اذا علمت عمرو علمت يا عمرو ان زيدا باع نصيبه لفلان باع نصيبه لخالد ثم سكت لا تطالب اليوم الاول يوم الثاني تلتقي بهم تجلس معهم - [00:24:28](#)

تشرب معهم الشاي لا تطالب ثم بعد ايام طالبت نقول يسقط حق. يسقط حقه في المطالبة. هذا شرع لدفع الضرر اذا اردته فطالب به فورا. امن يقول لا اولا اسافر اذهب للسياحة اذهب - [00:24:59](#)

للنزهة اخذ رست اخذ راحة ثم يطالب؟ لا يسقط. حقه في المطالبة ما شرع دفعا للضرر المطالبة به تكون فورا. كيف هذا الفور؟ قالوا هذا فور معتاد لا يكلف بحسب لا يكلف بما هو فوق العادة. يعني اذا كان في الليل لا نكلفه ان يخرج في منتصف الليل ليطلب. ليس هذا المقصود. اذا كان - [00:25:19](#)

في الصلاة لا نطلب منه ان يقطع الصلاة ليذهب ليطلب. اذا كان يأكل لا نطالبه ان يقوم من الاكل. ليذهب ويطلب بشفعة. لا. وانما المقصود فورا معتادا. ولذلك وضحو ذلك فقالوا - [00:25:46](#)

وهي اي الشفعة بمعنى طلبها على الفور وحينئذ فليبادر الشفيح اذا علم ببيع الشخصي. انتبه قال اذا علم متى يبادر؟ اذا علم نفترض انه لم يعلم الا بعد شهر. نفترض انه لم يعلم الا بعد سنة - [00:26:00](#)

نفترض انه لم يعلم الا بعد ست سنين. عندما يعلم يبادر واضح؟ حتى وان تأخر العلم مدة طويلة عندما يعلم يبادر. قال وحينئذ فليبادر الشفيح اذا علم ببيع الشخص باخذه - [00:26:28](#)

والمبادرة في طلب الشفعة على العادة على المعتاد. اذا الامر يعود الى العادة والعرف. فلا يكلف والاسراع على خلاف عادته بعدو لا يكلف بالعدو بالجري او غيره بل الضابط في ذلك ان ما عد توانيا اي ما عد تراخيا في طلب الشفعة اسقطها - [00:26:50](#)

والا فلا اي وان لم يعد توانيا وتراخيا فلا يسقطها. قال فان اخرها اي شفعة مع القدرة عليها بطلت. ان اخر المطالبة بالشفعة مع القدرة

على المطالبة بطلبة الشفعة قال فلو كان مريد الشفعة من مريد الشفعة؟ في هذا المثال؟ ايوا. فلو كان مريد الشفعة الذي هو عمرو -
[00:27:18](#)

فلو كان مريد الشفيع مريضا او غائبا عن بلد المشتري. هذا الاحتمال الثاني او محبوسا الاحتمال الثالث او خائفا من عدو. الاحتمال الرابع. فليوكل ان قدر. اه اذا عندنا هنا عندنا سيذكر لك ثلاث حالات - [00:27:48](#)
الحالة الاولى حالات نسميها حالات مطالبة حالات مطالبة الشفيع الحالة الاولى ان يبادر بنفسه. الحالة الثانية ان وجد عذر وكل وكل غيره. انا لا استطيع ان نطالب بنفسي انا مريض والمقصود بالمرض مرض يمنعه من المطالبة. اما لو كان المرض خفيفا عنده صداع -
[00:28:09](#)

عنده زكام هذا لا يمنعه من المطالبة. انما المقصود مرض يمنعه ان يطالب. فان كان مريضا او كان خارج البلد. ولا يستطيع مثلا ان يتواصل بهذا الشخص. لا يستطيع ان يتصل به مثلا - [00:28:49](#)
او كان خائفا من عدو فحين اذ يوكل يقول وكلتك يا فلان ان تطالب بالشفعة. في كذا وكذا وكذا. تمام؟ وكلتك ان تأخذ لي اذا الحالة الثانية ان ان يوكل اذا عجز عن الاخذ بنفسه. قال لكم فلو كان مريد - [00:29:09](#)
مريضا هذا عذر. وقلت لكم اذا كان مريضا مرضا يمنع المطالبة. او غائبا عن بلد المشتري او محبوس او خائفا من عدو فليوكل ان قدر طيب ما استطاع التوكيل ما استطاع التوكيل قال اذا لم يستطع ان عجز عن - [00:29:33](#)
التوكيل فل فليشهد فليشهد. انا عجزت عن التوكيل. انا يا فلان ويا فلان اشهدكم انني مطالب بحقي في الشفعة. واخذ بها يشهد اثنين اذا اوليا يطالب بنفسه عجز يوكل غيره عجز يشهد شخصين - [00:30:01](#)

قال لكم هنا والا فليشهد على الطلب. فان ترك المقدر عليه من التوكيل او الاشهدا بطل حقه في الاضهر. يعني لو كان يقدر على التوكيل ولم يوكل يبطل حقه اذا كان يقدر على الاشهدا ولم يشهد بطل حقه - [00:30:31](#)
تمام اذا نقرر الان ان حق الشفعة حق فوري. وانه اذا اراد الشفعة فليبادر بطلبها على الوجه المعتاد. وانه اذا عجز عن المطالبة بنفسه فليوكل غيره. فان عجز عن ذلك فليشهد. صح - [00:30:56](#)
طيب ثم قال ذكر لك مسألة مهمة قد تقع كثيرا. نحن نقرر الان ان حق الشفعة على الفور صح حق الشفعة على الفور جيد. قد يقول لك بعض الناس انا لا اعلم اول مرة اعلم ان الشفعة على الفور اليوم لم اكن اعلم - [00:31:16](#)
واضح؟ قد يقول لك بعض الناس نحن لا نعلم هل حقنا سقط ام لا؟ اذا كنا لا نعلم انظر ماذا قال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور - [00:31:36](#)

وكان ممن يخفى عليه ذلك. يعني رجل من عامة الناس ليس من طلاب العلم. طلاب العلم احيانا يجهلون مثل هذا فكيف اذا كان من عامة الناس؟ فقال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور وكان ممن يخفى عليه ذلك - [00:31:56](#)
نقبل منه او لا نقبل قال صدق بيمينه. نقول له نريد منك اليمين انك لم تكن تعلم ذلك. فان حلف اليمين انه لم يعلم ذلك يصدق ويطلب بالشفعة. لان هذه المسائل مما قد تخفى على كثير من عوام المسلمين - [00:32:16](#)
قال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور وكان ممن يخفى عليه ذلك صدق بيمينه ولو قال من باب اولي بارك الله فيكم لو قال انا لا اعلم ان لي حقا اسمه الشفعة. اول مرة اسمع كلمة شفعة - [00:32:39](#)
ايش الشفعة هذي؟ من باب اولي اذا قال انا لا اعلم حقا اسمه الشفعة انه يصدق بيمينه اذا كان لا يعلم انها على الفور يصدق من باب اولي اذا كان لا يعلم اصلا ما هي الشفعة انه يصدق بيمينه فهمنا - [00:32:59](#)
قال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور وكان ممن يخفى عليه ذلك صدق بيمينه ثم قال واذا تزوج شخص امرأة على شخص اخذه. اي اخذ الشفيع الشقس بمهر المثل لتلك - [00:33:19](#)

المرأة ومهر مثلي هو ما يرغب بمثل تلك المرأة نسبا وجمالا ودينا وغير ذلك من الصفات المعتبرة. تمام؟ وشرحت لكم هذا قبل قليل. اذا تزوج زيد سعاد واعطاها نصيبه في الارض مهرا لها فان عمرا يأخذ الشقس - [00:33:39](#)

فيها مهر المثل مهر المثل قلت لكم قد يكون اقل قد يكون اكثر قد يكون مساوي لا علاقة لنا بذلك. قال واذا شخص امرأة على شخص اخذه اي اخذ الشفيع الشفيع بمهر المثل لتلك المرأة. وان كان الشفيع - [00:34:09](#)

وهذي اخر مسألة في الباب. قال وان كان الشفيع جماعة استحقوا اي الشفيع على قدر حصصهم من لا انتبه معي. هذه ارض هذه ارض يملكها ثلاثة يملكها زيد وعمرو وخالي زيد يملك النصف. وعمرو يملك الثلث - [00:34:29](#)

وخالد يملك السدس. طبعا السدس زائد الثلث يساوي النصف نصف ونصف يعني كامل. واضح؟ اذا هذه الارض يملكها ثلاثة. زيد وعمرو وخالد. زيد يملك النصف عمرو يملك الثلث خالد يملك السدس. فقام زيد صاحب النصف باع نصيبه لشخص - [00:35:09](#)

رابع اسمه لبيب. صار لبيب يملكه كم الان؟ نصف الارض. لبيب هذا شريك جديد. هل من حق عمرو وخالد ان يأخذوا بالشفعة او لا؟ من حقهم ان يأخذوا بالشفعة طيب ياخذوا منه كم؟ يأخذوا منه كم؟ يأخذ كل واحد منهم يأخذ كل - [00:35:39](#)

واحد منهم على قدر حصته واضح؟ اذا هذا النصيب نصيب زيد. نصيب زيد هذا. نصف النصف عبارة عن سدس زائد سدس زائد سدس. بعبارة اخرى النصف هذا عبارة عن سدس - [00:36:09](#)

زائد ثلث. النصف عبارة عن سدس زائد ثلث. اذا نقول لعمرو انت نصيبك الثلث تأخذ الثلث. انت يا خالد نصيبك سدس تأخذ السدس. الان اعطينا لكل واحد على قدر ماذا - [00:36:32](#)

على قدر ما يملك قال بعض الفقهاء عندنا رأي اخر ما هو الرأي الاخر؟ قالوا زيد يملك نصف الارض نعم يملك نصف الارض وهذان كم؟ كم عددهم شركاء الباقيان؟ اثنان صح؟ قالوا اذا يتقاسمان - [00:36:52](#)

بالتساوي على ليس على حسب ما يملك على حسب عدد الشركاء. هم اثنان تقسم اثنان قسامين متساويين. هذا له نصف وهذا يكون له نصف. يعني انت يا خالد نصف وانت يا عمرو نصف. ما رأيكم؟ في المذهب المعتمد - [00:37:12](#)

ان كل واحد يأخذ بحسب حصته. بحسب ملكه. لماذا؟ قالوا لان السبب التملك في الشفعة هو الملك. يعني لماذا تأخذ بالشفعة؟ لانك تملك. فالملك هو السبب. فلما كان الملك هو السبب كان كل واحد - [00:37:32](#)

منهم يأخذ بحسب ما يملك ليس بحسب عدد الشركاء. واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال. وان كان الشفيع جماعة استحقوها اي الشفيع على قدر حصصهم من الاملاك لان الشفعة مستحقة بسبب الملك - [00:37:52](#)

فلو كان لاحدهم نصف عقار. من الذي عنده نصف العقار زين وللآخر ثلثه. من الذي عنده ثلثه؟ عمرو. صح؟ وللآخر سدس من الذي عنده سدسه؟ قال فباع صاحب النصف الذي هو من - [00:38:16](#)

الذي هو زيد حصته اخذها الاخران اثنان. ما معنى اثنان؟ يعني عمر هذا سيكون عنده ثلثان الثلث الذي كان من قبل وثلث جديد. واما خالد فعنده سدس زائد سدس. ثلث سدس زي سدس زائد سدس يساوي ثلث. تمام؟ فاذا سيكون بعد ذلك - [00:38:39](#)

امريكا مقسمة هكذا. ثلث لخالد ثلثان هذا لعمرو سيملكانها هكذا. واحد ياخذ مثلا ستة وستين في المئة والاخر ياخذ ثلاثة وثلثين في المئة تمام؟ فهنا المثال اولاً؟ واضح؟ ها الشعور انه غير واضح - [00:39:09](#)

غير واضح ها؟ واضح. ارجو ان يكون واضحاً. يعني كل واحد يملك بحسب في حصته هذا كم حصته؟ الثلث يأخذ بحسب حصته وهذا يأخذ بحسب حصته. ليس رؤوسهم من المسائل المهمة في الشفعة بارك الله فيكم - [00:39:39](#)

لو قال على سبيل المثال نفترض ان زيد باع نصيبه لخالد. باع نصيبه لخالد. زيد وعمرو يملكان هذه الارض مناصفة زيد وعمرو يملكان هذه الارض مناصفة نصف نصف. فزيد باع نصيبه لخالد. صار خالد هذا شريك جديد - [00:40:05](#)

جاء عمرو واخذ بالشفعة لكن قال عمرو لخالد انا لا استطيع ان اخذ هذا الجزء كاملاً. انا اريد نصفه فقط. واضح او لا؟ انا لا استطيع ان اخذ هذا الجزء كاملاً. انا اريد - [00:40:25](#)

نصفه ممكن او غير ممكن. ممكن يأخذ هذا يعني قهراً بغير رضاه نصف الجزء فقط لا يمكن. حق الشفعة لا يقبل التبعية. وهذا ضابط سادس. نكتبه هنا حق الشفعة لا يقبل التبعية. اما ان تأخذه كاملاً - [00:40:42](#)

او تتركه كاملاً. عندنا في الفقه الاسلامي اشياء لا تقبل التبعية. ذكر البعض كذكر الكل. من الطلاق لو قال رجل لزوجته انت طالق

نصف طلقة كم تقع؟ انت طالق نصف طلقة. تقع طلقة. لو قال لها انت طالق - [00:41:12](#)
طلقتان ونصف كم تقع؟ ثلاث. واضح؟ لا يقبل التبويض الطلاق لا يقبل التبوير. الشفعة لا تقبل التبويض اخذ نصف الحق ما في نصف
الحق. يا كامل يا ما في. القصاص لا يقبل التبوير - [00:41:39](#)

واضح؟ اذا قالوا ما لا يتجزأ ذكر كله ذكر بعضه كذكر كله ما لا يتجزأ ذكر بعضه كذكر كله. اذا نقوم بهذا انتهينا من درس الشفاء بعد
ذلك قال المصنف رحمه الله - [00:42:03](#)

تعال فصل في احكام القيراط وهو لغة مشتق من القرض وهو القطع وشرعا دفع المالك مالا للعامل يعمل فيه وربح المال بينهما. هذا
مبحث مهم. مبحث القيراط جدا مهم وسنؤجله للدرس القادم لان عندي اجتماع الان في الادارة اعتذر اليكم انا لم - [00:42:25](#)
اعلم بالاجتماع الا قبل العصر. ولذلك لو كنت اعلم من قبل كنت ارسلت اليكم وقلت لكم اعتذر عن درس لكن لا ما اعلم الا قبل العصر
فلذلك قلت خلاص تأتون وتأخذ درسا قصيرا افضل من الاعتذار. تمام - [00:42:54](#)

نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة - [00:43:14](#)